

مجمعان مارونيان

نشرها لأول مرة حضرة الاساذ الفاضل رشيد الحوري الشرتوني محرر البشير

بعد ان اعتقد المجمع اللبناني وبنه المبرر الاعظم بقي العمل باحكامه غير نربي فصدرت من ثم اواسر البابوات تكراراً الى بطاركة المرازمة بان يتقدوا بمجامع خاصة لتنفيذ المجمع المثار والصل برسومه كما يتضح من مطالعة عدة مجامع وخاصة من المجمعين التابيين وهذا نصهما بالمرف نقلاً عن نسخة في خزانه الكرسي البطريركي بدير سيدة بكركي :

اعمال المجمع المتعقد من البطريرك سيمان عواد والمطارين والاساقفة

في اليوم الثلاثين من شهر تشرين الثاني سنة ١٧٥٥ مسيحية

مصحفهم هلمه هلمه منطه واسلمه صلح حسبلا



اعلام الى كل واقف على هذه الصحيفة من اولاد طائفتنا المارونية كهنة ورجان

ومشايع واعولم السلام بالرب

انه في هذه السنة وردت الينا رسلم شرفة من قدس سيدنا الحبر الاعظم ماري بناديكتوس الرابع عشر البابا الروماني انكلي العبطة يحتم ويأمر بسلطه الرسولية بانتلاف حال الموم وتقم الابريشات والسلوك بالمجمع اللبناني المقدس وتديرو كافي لاولادنا الرهبان اللبنانيين. ولما كان حفظ الشرائع امراً لازماً خلاصياً واقام الرصايا من اعظم الفروض قد دعانا الاهتمام واوامر الكرسي الرسولي ورجبتنا بجلال بني طانفتنا الى مجمع انعقد منا في اليوم الثامن والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٧٥٥ مسيحية حيث اشتهرت الرسوم الرسولية الواجب اعتبارها والحكوم بجنظتها تحت العقوبات الكنائسية. وهذه هي القضايا :

اولاً انا نسلك بالمجمع اللبناني المقدس وجميع ما احتوى عليه الثبت من الكرسي الرسولي وقدس الحبر الاعظم انكلي العبطة كما امرنا في براءة الرسولية تحت الاولم وامر الطاعة القلمسة من قدس

ثانياً قبلنا وارفضينا باعترال الرهبان عن الراهبات كما امر المجمع اللبناني وقدس الحبر الاعظم . ومن الآن وصاعداً نأمر بكلمة الرب بانة لا يني دير واحد للرهبان

والراهبات . بل أما يكون للرهبان وأما يكون للراهبات . وقد تبين دير عين ورقة ودير مار شليطا للراهبات يتدبرن من اساقفتهم . وقد قبل ذلك اخوينا المطران يوحنا المطران اظنون واشترطا بان يسلما راهباتهما القوانين الرهبانية المثبتة من الكرسى الرسولى الاقدس

ثالثاً فلنأخذ كل مطران من اصحاب الابريشيات الزيت المقدسة كل سنة بعد تقديمها وهو يوزعها على كهنة رعيته ولا يطي شيئاً للبطريرك او لشمامه كما امر قدس الجبر الاعظم وكل مطران يجمع من كهنة رعيته وديورتها الاسعاف المعين للبطريرك ويدفعه له مع العشور . اما التوجب على الرهبان اللبنانيين والانطونيانين فليدفعوا رؤسائهم الى السيد البطريرك

رابعاً قد قبلنا ورضينا قسمة ابرشياتنا المأمور بها من المجمع اللبناني المقدس . وقدس الجبر الاعظم بمراسية الرسولية تحت الحتم والحزم . فاولاً جبرائيل مطران حلب وما يليها ثانياً طوريا الحازن مطران طرابلس وتمتد ولايته الروحية على طرابلس والزاوية والكورة والضنية الى عرقة وباناس ورواد وطرسوس وجبلة واللاذقية الى حدود حلب . ثالثاً انطونيوس مطران جبيل والبترون وتمتد ولايته الروحية الى جبيل والبترون والمعاقرة ودير الاحمر وجبة بشري . رابعاً لسطفانوس مطران بعلبك وتمتد ولايته الروحية الى بعلبك والتروح في حدود بلاد جبيل ونصف قاطع غزير . ورأس هذا القاطع غسلا وغزير . خامساً مطران دمشق وتمتد ولايته الروحية الى دمشق وقاطع غزير الآخر ورأسه عجلتون ويحوي ايضاً بكنتا وزوق الحراب وزبوغه . وهي الآن بيد السيد البطريرك بارسمان . سادساً فيلبوس مطران قبرس وله تحت حكمه في بلاد كسروان بكفيا وست شباب والضيق اللائحة حتى الى جسر يروت . سابعاً يوسف مطران يروت وتمتد ولايته الروحية من يروت الى اللن والجرد والقرب والشحار حتى الى جسر القاضي وهو الدامور . ثامناً جبرائيل مطران صور وضيدا وتمتد ولايته الروحية الى صيدا وصور وقراها ثم الى الشوف والبقاع ووادي التيم وما يليها من نهر الدامور الى مدينة القدس الشريف . هكذا مقدر ومحتوم من المجمع اللبنانيي وقدس الجبر الروماني

خامساً بموجب رسوم المجمع اللبناني المقدس والكرسى الرسولى تنهى جميع

الكهنة والرهبان والاكليروس من تغيير الرتبة الكنائسية ولا يقبل فيها تجديد ما
 اصلاً في الرتبة إلا كتاب القداش والحدمة المطبوعين في رومية. أما القبط والزمورات
 التي رتبها اخونا المرحوم جرمانوس مطران حلب على الاوزان الموسيقية فلا تقال إلا في
 القداش الاحتفالي للسيد البطريرك والمطارنة وروسا. الرهبات للمعطي لهم ذلك من
 الكرسي الرسولي ولا يستعمل في جناز الاموات إلا النويمة المطبوعة. ولتحفظ في
 الطائفة كلها رتبة كنائسية واحدة وهي التي جمعها الثلث الرحمة لسلفانوس البطريرك
 الاطاكي وهي الدارجة الآن في طائفتنا ولا يقبل في الكنائس كتاب إلا ما كان
 مسجلاً من مطران الابرشية. ولا نسح لاحد من كهنة طائفتنا ان يقدس بلا مجور.
 أما السكساري الذي اصله المرحوم المطران جرمانوس وتجل من المجمع اللبناني
 فلا نعطي اجازة لاحد من اولاد طائفتنا من رهبان وكهنة عوام ان يستعمل غيره.
 لانه قد بلفنا ان البعض استعملوا سنكاراً جديداً ابتدأه من كانون الثاني فهذا
 نبطله تحت الحزم والحتم

سادساً قد قبلنا وارتضينا بوكالة حضرة اخينا المطران طويبا الخازن على الكرسي
 الاطاكي كما هو محتوم ومحكوم على عدم التغيير بها تحت الحرم من السيد البطريرك
 والقاصد الرسولي وجمع المطارين واسر الكرسي الرسولي فهي ثابتة مقررة لا تغيير
 بها اصلاً

سابعاً قد اثبت قدس الحبر الاعظم والمجمع اللبناني القداش بان دير قنوين يكون
 كرسياً ثابتاً للبطاركة. وقد قبلنا وارتضينا بذلك اي انه يستقيم كرسياً ثابتاً وهو الان في
 تسلم حضرة الوكيل. ومتى حدث ما يمنع السيد البطريرك عن السكنى به او لو كيله
 فنقتضي بقيام كرسي جديد ونخبه الكرسي الرسولي الاقدس

ثامناً قد نتمنى لدينا تحقيماً مؤكداً امر الكرسي الرسولي بخصوص تديير احوال
 اولادنا الرهبان اللبنانيين وقلناهم وزيد توفده بكل طاعة ومحبة وان يملن على الجميع
 تساماً قد أمر قدس الحبر الاعظم بمرسومه المتيف بان السيد البطريرك لا عاد
 يرسم مطارنة وكهنة أكثر مما تأمر القوانين المقدسة وذلك لرفع الجس من ابنايه.
 بل اذا اراد احد ان يقبل درجة الكهنوت من السيد البطريرك فلا يرسمه الا بوثيقة
 الشهادة من مطران الابرشية. لانه مطلع على احوال ابنايه اكثر من السيد البطريرك.

ونحن قبلنا ذلك . أما تلاميذ المدرسة الرومانية فلتكن رسامتهم من السيد البطريرك
ارمن احد الاساقفة بامرهم . والرهبان اللبنانيين والاهلوتريانيين فلتكن رسامتهم حسب
قوانينهم . واخوتنا المطارنة الاكثرون الذين ما ارتسموا على ابرشية فلهم الاسم والشرف
فقط لا غير كما امر المجمع اللبناني وقدس الخبر الاعظم . أما المطران عبد الله جبوق
والمطران جرمانوس صقر والمطران ميخائيل الصانع فهؤلاء لهم استحقاق الصوت الفاعل
والفعل . بوجوب انعام الكرسي الرسولي عليهم . ومن الان فصاعداً لا عاد يصير رسامة
مطارين اصلاً الا ان مات من مطارين الابريشيات فليرسم السيد البطريرك مطراناً على
الابريشية برأي اثنين المطارين ورضى الابريشية بموجب امر المجمع اللبناني القدس

عاشراً لا نسمح لاحد من كهنة الطوائف الكاثوليكيين القاطنين في هذه البلاد
من روم وارمن وسريان بان يتدخلوا بشي يخص طائفتنا البتة ولا يعرفوا ولا يتربوا اولاد
ملائنا لا في ديورتهم ولا خارجاً عنها . ولا يكرزوا في كنايسنا واي من اعترف عندهم
فليكن اعترافه باطلاً والمتاول من يدهم فانه يخطئ خطأ مميئاً كما حكم المجمع
اللبناني والخبر الاعظم (١)

حادي عشر نأمر جميع الكهنة ان كانوا عالمين اودهبان لا يسموا اعتراف
احد في رعاياتنا الابويقة ممضية من مطران الابريشية خطأ ليرضاها على خوري الكان
ولا يتصرفوا بهذه الاجازة الا في ابرشية المطران الذي اذن لهم ولا تعطى هذه الاجازة
الا لايام معينة كما حكم المجمع اللبناني

ثاني عشر لا تكن لاحد الآباء المرسلين مقارشة في امر طائفتنا التي تخص
سلطة الاساقفة والكهنة ما عدا اذا دُعوا الى ذلك كما امر للمجمع اللبناني

ثالث عشر الرهبان ان كانوا قانونيين او غير قانونيين ويجولون في ابرشياتنا ضد
قوانينهم ومطارينهم يأمرهم هذا المجمع القدس تباً لرؤسوم المجمع اللبناني بان يرجعوا
الى ديورتهم حيث تهبوا وارتسموا . وبسد ان يشهر هذا للرؤسوم ان لم يطيعوا فليكونوا
محرومين مع من يجامي عنهم . ونأمر كهنة الكان بان لا يسمحوا لهم بخدمة القديس في

(١) لم يحكم المجمع اللبناني ولا الخبر الاعظم ببطلان مثل هذا الاعتراف ولا يخطئ من يتناول
عند طائفة قدس على القطر

رعاياهم تحت عبوة الحرم . والرهبان الذين ينتقلون من دير الى دير او الى رعيته ولو كانت قانونية وندروا بها بغير رضی لساقفتهم وروسائهم فليكن نذرهم باطلاً ويجبروا على الرجوع الى ديورتهم كما ذكرنا . ولا يقبل شهاد الأبرقة مطران الرعيته كما امر المجمع اللبناني المقدس ان كان راهباً او عالمياً

رابع عشر نأمر جميع الذين ينسخون الكتب ان كانت كنانية رتب او فروض او علوم او شريعة بان كل من يغير او يزيد او ينقص عما هو محور القامه في النسخة او ينقل من السرياني الى العربي ان كان عالمياً فليكن محرماً وان كان كاهناً فليكن حالاً مبروطاً عن التصرف بكنهوته . ولا يجوز استعمال او نسخ كتاب قداس او رتب الأ كتاب القداس المطبوع ام خط منقول عن المطبوع من غير زود ولا نقص ولا تقبل تجديداً ما في التوافير ورتبة القداس ولا احد يقدر فيها . امأ الايقار الذي يعينهم جمعنا هذا للاصلاح نأمرهم حسب مرسوم المجمع اللبناني المقدس بان مها يروه مناسباً بالرب ان ينقل الى العربي فليضعوا قبالة السرياني لتكون محفوظة عندنا تقليدات الاباء . وتتأنيفهم . والكتب الكنانية لا تكن الأ بكتابة حروف السرياني او بالكرشوني وكل كتاب كنانسي بالحروف العربية لا نعطي لاحد اجازة ان يستعماه

خامس عشر نأمر جميع ملتنا المارونية افراداً واجمالاً بان يمدوا عيد الجسد المقدس الواقع يوم الخميس الثاني بعد عيد المنصرة ويكون بطالة من جميع الاشغال اقتداء بامنا الكنيسه الرومانية

نحن الواضعون اسماءنا في هذه الصحيفة قد قبنا ما تحريره افراداً واجمالاً كما امر قدس الجبر الاعظم الكلي القبطه الذي امرنا بها برسائله وعن يد قصاده وفي المجمع اللبناني الثبت من بابا رومية . وكل واحد منا فليحطي لكل من خوارنة رعيته نسخة مثل هذه مسجلة بخطه وختمه تحريراً في مجمعنا المقدس في اليوم الثلاثين من تشرين الثاني سنة ١٧٥٥ لتتجدد الالهى

اسطفانوس مطران بعلبك وما يليها - فيلبوس مطران قبرس وما يليها - طويسا الخازن مطران طرابلس وما يليها الوكيل العام على الكرسي الانطاكي - عبدالله جبقوق مطران نابلس - جبرائيل مطران حلب وما يليها - يوحنا مطران اللاذقية - جبرائيل

مطران صور وصيدا وما يليها - يوسف . مطران بيروت وما يليها - انطونيوس مطران
جيل والبترون وما يليها - ميخائيل مطران بابل - جرمانوس صقر مطران حمص . انتهى

اعمال المجمع المتخذ من البطريرك طوبيا الخازن والمطارين والاساقفة

في اليوم الخامس والعشرين من شهر آب سنة ١٧٥٦ مسيحية

لله صلواته ورحمته وبركاته

حسبنا وحسبنا



المجمع اللبناني المقدس الملتزم حسب الناموس باستيلاء قدس السيد الاكرم ماري
طوبيا بطرس البطريرك الانطاكي وسائر المشرق في اليوم الخامس والعشرين من شهر
آب سنة الف وسبعمائة وست وخمسين مسيحية بدير ماري انطونيوس بقعاتا بكسروان
متذكرا سن الآباء الاطهار الملتزمين في المجمع اللبناني المقدس سنة ١٧٣٦ واوامر الحبر
الاعظم مار بناديكتوس الرابع عشر البابا الروماني الكلي القدس التي ارسلها سابقا
الى البطريركين السابقين يوسف وسعمان السعيد ذكرهما وتحقق انه كادت ان تهمل
الرسوم المسفورة بل يرشك ان تُنسى ايضا فحينئذ اعرض الآن بذكرها واتوسل باحشا .
رحمة الله الذي انقلب ليجمع بهي الله التفرقين الى واحد بان كل من يحضه السلوك
بالمجمع اللبناني المذكور والرسوم الرسولية يعتني اعتناء واجبا بالرب ويحفظ باحترام سن
آبائنا القديسين الذين وضعوا لنا هذه الحدود . فبعد ان جرى الخطاب بهذا الامر من
قدسه والاباء . مدة سبعة ايام وهم يتدسون ويصلون ويطلبون الارشاد من الروح القدس
فتحركوا بالهام الهي ويصوت عام من جميعهم قائلين :

اولا انه يجب على جميع طائفتنا المارونية السلوك برسوم وفرائض المجمع اللبناني
القدس ويلزم كل منا حال زيارتنا رعاياتنا ان نتجسس فحسبا مدققا عن لا يسلك به
لتقاصه

ثانيا لقد قبلنا قسمة ابرشياتنا وتولينا عليها بامر قدسه وانضموا بها على كل منا
بموجب السن الكنائسية

ثالثا انه يلزمنا ان نعتني باصلاح ابرشياتنا في زمان الزيارة ورفع اسباب المنازعات

وزيارة الكنائس وآياتها واقافها وتهذيب الكهنة والرهبان والنحص عن سلوكهم وسلوك
الشعب ومقاصصة الزلين

رابعا ولنحص في ابرشياتنا ان كان يوجد احد لم يحفظ كالواجب العن التي يرسم
بها السيد البطريرك بمناسبة ونامر الكهنة بان يدونوها في دفاتر الكنائس ليسكنهم
حفظها دائما ومن وجد مخالفا فليقاصص

خامسا لا يتداخل مطران في ابرشية غيره ولا يرسم شخصا من ابرشية اخر على رعيته
الأبعد الاذن من مطران الابريشية خطأ وخفيا والأفليكن الراسم مربوطا عن التصرف
بدرجة مدة سنة والرسم الى ان يرضى مطرانه كما سأت الجامع المقدسة ولا يتداخل
بامر يخص الدرجة المطرية الأ في رعيته فقط

سادسا فليخص كل مطران في ابرشية عن الذين لا يعترفون ولا يتقربون في عيد
الفصح المقدس وما هو المانع لذلك وان الزم الامر فليزل بالزل القصاص الكنائسي
سابعا نامر جميع كهنة بان يطمروا التعليم المسيحي ويجردوا في دفاتر كنائسهم
اسامي المعمدين والتبتين والرسمين والزوجين والموتى ويعينوا اليوم والشهر والسنة
كما يتهمهم المطران والذي يتامل بذلك فليغرمه مطرانه مجزا. قدي

ثامنا فلتخضع جميع الرهبان القانونيين والغير القانونيين لطارئة الابريشيات
وليكرزوا باسمهم في الكنائس وكل مطران فليزر ديورة ابرشيته ويخص عن سلوكهم
وحفظهم القوانين الرهبانية بموجب مرسوم الجمع اللبناني المقدس وقد حفظ قس السيد
البطريرك لذاته رسامة الكهنة في الرهبنة اللبنانية والانطونيانية بحيث انهم يقبلوا
الدرجات الصغار من مطران الابريشيات ولما الرهبان الغير قانونيين فليقبلوا سائر
الدرجات من مطران الابريشيات

تاسعا نامر بكلمة الرب جميع كهنة طانفتا المارونية الموام والرهبان القانونيين
والغير القانونيين بان يكون اكليهم في قرص الراس على سوا ولا يسان من تحت
الاسكس وليمكن عرض الاكليل اقل من ابعين واي من خالف مرسومنا هذا
يتزل به العقاب الكنائسي من مطران الابريشية كائنا من كان وكذلك لا يتجاسر
احد من المذكورين ان يقدس بلا بنجود ولبلا حظوا نظافة البخور وآيته

عاشرا فليزد السيد البطريرك في محويرة اسمه لفظة سائر الشرق بعد الانطائي

كما ذكر الجعج المنباني . وكل مطران فليتأهب باسم كرسية لانه اُبت عليه ولتجر ترجمه واحدة من السيد البطريرك الى المطارين وهي هذه : ايها الاخ المحترم السلام بالرب والبركة الرسولية بتسلككم . والعنوان هو : وصوله ليد حضرة الطران فلان مطران مدينة الفلانية المحترم . واما المطارنة فخطابهم قدسه هو هذا : ايها الاب الاقدس المروض بعد تقبيل ايديكم القدسة . والعنوان من خارج الكتوب : يشرف بانامل الاب الاقدس مار فلان بطرس البطريرك الانطاكي وسائر المشرق الكلي القبطة . وتكن مخاطبة المطارنة لبعضهم بعض : ايها الاخ المحترم المروض على خوتكم هو ان الامر كذا وكذا

حادي عشر فلتنظم ديورة الرهبان والراهبات الغير قانونيين وليعتن بذلك قدسه مع مطارنة الارشيات

ثاني عشر فلتكن في الطائفة كلها رتبة كنانية واحدة ولا يستعمل الا كتاب القداس الطبع وبقية الرتب الكنانية التي نعتي الان باصلاحها . والذي يريد ينسخ كتاب القداس سرياني وكروني فلا تكن نسخة الا عن الكتاب الذي عند قدسه السجل محتبه وختوماتنا ولا احد يستعمل في اكنائس الزمورات الربوطة على الموسيقى الا الاساقفة وروسا . الرهبان اللبنانيين والاطوليين

ثالث عشر نأمر جميع الكبة بان لا يزيدوا ولا ينقصوا على الرتب الكنانية وغير ذلك من الكتب الروحية ولا ينسخوا كتابا يخص الرتب الكنانية ما لم تكن على نسخة مسجلة من قدسه او من مطران الارشية . ولا تكتب هذه الكتب الكنانية الا بالحروف السريانية ولا احد ينقل من السرياني الى العربي الا بار قدسه خطأ وخبثاً وبعد النقل يرضه على قدسه ليجله ان رآه مراقباً

رابع عشر المطران الذي يعطي اجازة سماع الاعتراف لاحد اكنهته فلا يعامل بها الا بمحدود ابرشيته فقط وتكن الى زمان محدود ثم يجددها ان راي ذلك مناسباً وتكن هذه الاجازة خطأ وخبثاً ولا يجسر احد اكنهته على سماع اعتراف في غير ابرشية مطرانه ومن وجد مخالفاً مطرانه يترق اليه التصاص الكنانسي

خامس عشر لا تعطى اجازة لاحد من كنهه غير طائفة ان يسمع اعتراف اولاد

طانفتا إلا بأسر خصوصي من قدسه ومن اعترف عندهم دون ذلك فليكن اعترافه
باطلاً

سادس عشر وليقم السيد البطريك وكيلاً على انكرسي الانطاكي كما رسم المجمع
اللبناني المقدس

سابع عشر تتوسل الى قدس السيد البطريك الذي ولأنا على ابرشياتنا بان ينعم
بالطرشيل الكبير على من يطلبه من قدسه لكمال الرناسة وحقوق التسلط واحتراماً
للمجمع اللبناي المقدس

ثامن عشر لا يكن لاحد المرسلين اللاتينين مداخلة بما يخص طانفتا ما لم يدعوه
لذلك قدس السيد البطريك او مطران الابرشية. وقد امر هذا المجمع المقدس بامر قدسه
ان تحور بعض رسوم تخص مطرنية حلب فكتبت في صحيفة وعدها وتسجلت من الآباء
جبرائيل مطربوليطوس دطرنيقوليس - اسطفانوس مطربوليطوس داليورولي - فيلبوس
مطربوليطوس دقوفروس - انطونيوس مطربوليطوس دولسطرا - ميخائيل مطربوليطوس
دبابل - جرمانوس مطربوليطوس داماشام - يوحنا مطربوليطوس دلرديقوم - يوسف
مطربوليطوس ددريني

مقالة في المنطق

لاسعد ابي الفرج هبة الله بن المسال

عني بشرها وتلحق حواشيا خيرة الاب خليل اده اليسوعي

لوطيات

اخذنا هذه المقالة عن كتاب ابن المسال المعروف باصول الدين وهي تشتمل فيه الباب الثاني من
الجزء الاول - واما تعريف المنطق فلم يقل فيه المؤلف الا انه « آلة قانونية تصمم الانسان مراعاتها
عن ان يضل في فكره » ولم يزد على هذا التدر فاحياناً نورد تعريفاً تاماً لهذه الصناعة الشريفة
اخذناه من كتاب فريد في بابه لم يطبع الى الان وهو الكتاب المسمى « التحصيل » ليهنيار بن
المرزيان. قال صاحبه (في الورقة ٢ من النسخة. الخلية المنقولة في مكتبتنا الشرقية) : (١)

(١) سيأتي وصف هذه النسخة ووصف كتاب اصول الدين في بيان مخطوطاتنا العربية